مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

الكشف عن واقع توظيف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني في التعليم العام وأثرها في تعزيز الدافعية

Exploring the Effectiveness of Employing some E-Learning Strategies to Enhance Motivation in K-12 Education from Teachers' Perspective

حصة عبد الرحمن السلطان[1]*، دانية عبدالعزيز العباسي[2]

[1]أخصائي تدريب، الأكاديمية الوطنية للتقويم والقياس والاعتماد، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض، المملكة العربية السعودية

[2]تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

Hissah Abdulrahman Alsultan[1]*, Daniah Abdulaziz Alabbasi[2]

[1]Training Specialist, National Academy of Evaluation, Assessment and Accreditation, Education and Training Evaluation Commission, Riyadh, Saudi Arabia

[2]Instructional Technology Department, College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

تاريخ التقديم:2023/3/13 تاريخ ارسال التعديلات:2023/5/4 تاريخ القبول:2023/5/16

Received:13/3/2023 Revised:4/5/2023 Accepted:16/5/2023

الملخص: تهدف الدراسة إلى معرفة واقع توظيف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعزيز الدافعية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومعرفة مدى ارتباط توظيف تلك الاستراتيجيات في زيادة الدافعية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ولتحقيق أهدافها تم اتباع المنهج الوصفي، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (1008) معلمين ومعلمات من معلمي مراحل التعليم العام الممارسين للتعليم الإلكتروني، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: موافقة نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات بشدةٍ على قيامهم بتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظرهم؛ وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.46)، وموافقة نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات بشدة على وجود ارتباط بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وزيادة الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظرهم، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.46). وقد أوصت الدراسة بضرورة بتطوير استراتيجيات التعليم الإلكتروني المستخدمة في زيادة دافعية لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المناقشة الإلكترونية، استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، استراتيجية التلعيب الإلكتروني، الفصول الافتراضية، أدوات واستراتيجيات التعلم الإلكتروني.

Abstract: The study aimed to investigate the reality of employing e-learning strategies that are known from previous literature to enhance students' motivation and explore their motivating effect from the teachers' point of view. Also, it aimed to find out the extent of the association of employing these strategies in increasing the motivation of students. To achieve these goals, the researcher used the descriptive approach, and a questionnaire was used to collect the data. The study sample consisted of (1008) of K-12 teachers who practiced e-learning. Results showed that a large percentage of male and female teachers strongly agreed that they actually employ e-learning strategies to enhance student's motivation in the K-12 level, with a mean of (4.26). Moreover, a large percentage of teachers also strongly agree that there is a correlation between e-learning strategies and increased motivation among students with a mean of (4.46). Based on the results of the current study, the researcher recommends to develop and employ e-learning strategies to increase students' motivation.

Keywords: Discussion strategy, Brainstorming strategy, Gamification strategy, Virtual Classroom, and Tools and strategies of electronic E-Learning.

***المؤلف المراسل:** حصة عبد الرحمن السلطان

البريد الالكتروني الرسمي: alsultanhessa1@gmail.com

Doi: https://doi.org/10.54940/ep81126532

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

يتميز العصر الحالي بالتطور السريع في مجال تكنولوجيا التعليم والاتصالات؛ مما أدى إلى ظهور تغييرات واضحة في مختلف القطاعات والتي منها قطاع التعليم؛ حيث ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني، والذي أصبح في وقتنا الحالي نظام التعليم المعتمد في مدارس المملكة العربية السعودية في عام 1442هـ؛ بناءً على التغييرات التي تسببت فيها جائحة كورونا (COVID-19)؛ مما أدى إلى تعليق الدراسة الحضورية في مدارس التعليم العام واستبدال الحضور الفعلي بالتعليم الإلكتروني، وقد عمل هذا على زيادة الاهتمام الباحثين في إعادة النظر في طبيعة التعليم الحالي، والأساليب والاستراتيجيات التعليمية المتبعة فيه؛ من أجل مواكبة التغييرات السريعة، وتحقيق الاستفادة القصوى من التعليم الإلكتروني الفعال (حلواني والعديل، 2019).

ويعد التعليم الإلكتروني أحد أنواع التقدم التكنولوجي الذي أتاح فرصة استمرار التعليم، ومواجهة الظروف التي تمنع الحضور المباشر في المؤسسات التعليمية؛ فقد أسهم التعليم الإلكتروني في إثراء عمليتي التعليم والتعلم، وجعل الطالب محور العملية التعليمية في بيئة تعليمية غنية بمصادر التعلم المتنوعة، مما عمل على زيادة دافعية الطلاب لاكتساب المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية أخرى (إبراهيم وآخرون، 2016)؛ إذ يهدف التعليم الإلكتروني إلى اكساب المعلمين والطلاب المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الحاسب وتطبيقاته؛ من خلال إيجاد منصات تعليمية إلكترونية تنظم عمل المؤسسات التعليمية وتديرها، وتعمل على توفير بيئة تعليمية تفاعلية؛ لتقديم المواد التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من خلال استخدام تقنيات جديدة تدعم تفاعل الطلاب والمعلمين، وتبادل الخبرات التربوية فيما بينهم (سالم، في العمري والعنزي، 2019).

ويتمثل النهوض بالتعليم الإلكتروني في تحسين استراتيجيات التعليم المتبعة وتطويرها؛ لتتوافق مع التطور التكنولوجي في التعليم، حيث إن هذا التطور قد فتح آفاقاً جديدة من حيث استخدام الوسائل التقنية الحديثة وتوظيفها بشكل فعال في العملية التعليمية. ولا بد في عملية تطوير استراتيجيات التعلم من اتخاذ إجراءات تفعيل الأدوات التقنية في المنصات التعليمية، وتغيير طريقة تقديم المواد التعليمية حيث يكون الطالب عنصراً إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية ويكون المعلم موجهاً له ومساعداً، ومن ثم يتم الانتقال من الأساليب التقليدية في التعليم إلى الأساليب الجديدة المعتمدة على برامج التعليم الإلكتروني وأدواته (إبراهيم وآخرون، 2016).

ووفقاً لمنظومة التعليم في مراحل التعليم العام المعتمدة على التعليم الإلكتروني تزداد أهمية المعلم ويختلف دوره؛ إذ ينبغي أن يتقن المعلم أساليب التعليم الإلكتروني ومهاراته، بالإضافة إلى تمكنه من المادة العلمية، كما يجب عليه أن يغير من الطرائق والاستراتيجيات التقليدية حتى تتناسب مع أدوات التعليم الإلكتروني، بحيث يقدم المحتوى العملي وفق استراتيجيات تعليمية إلكترونية متنوعة، ويعمل على بناء علاقات اجتماعية مع الطلاب من خلال تفعيل أدوات التواصل الإلكتروني؛ لتيسير تقديم المعرفة ومشاركتها، كما يجب عليه أن يهتم بأساليب التقويم الإلكتروني.

ويتضح مما سبق أن التعليم الإلكتروني في حاجة ماسة إلى وجود معلم ماهر متقن لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني في تقديم الدرس التعليمي؛ ليتوافق مع خصائص الطلاب، ويلبي احتياجاتهم، ويعمل على تيسير التعليم، ويحسن من مخرجات العملية التعليمية (فرج، 2019). كما إن تمكن المعلم من تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني عامل مهم في نجاح عملية التعلم، وبالتالي يسهم في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم، وحتى يتم ذلك ينبغي تدريب المعلمين عليها.

وفي هذا الصدد أوصت العديد من الدراسات؛ ومنها دراسة الصيداوي (2018)، ودراسة الضالعي (2018)، ودراسة عويش والسايحي (2018)، ودراسة العصيمي والحسن (2016) إلى أهمية تزويد المعلمين والطلاب بمهارات التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني من خلال تقديم الدورات التدريبية لهم؛ لإكساب المعلمين مهارة توظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني.

وقد بينت دراسة القحطاني وآخرون (2020) أن الدافعية للتعليم الإلكتروني حالة داخلية لدى الطالب تثير انتباهه للموقف التعليمي، وتزيد من إقباله عليه بنشاط، مع استمرارية نشاط الطالب حتى يحدث لديه التعلم. فينبغي على المعلم أن يعمل على تهيئة الظروف اللازمة لإثارة اهتمام الطلاب حول موضوع المادة العلمية، ويسعى إلى المحافظة على نشاط الطالب وجذب انتباهه، من خلال تشجيع الطالب على الإسهام في العملية التعليمية، والعمل على تعزيز نشاطات الطالب ومشاركاته الموجهة نحو تحقيق أهداف التعلم؛ وهذا ما أكدت عليه دراسة آل عبد الكريم (2019) من قدرة التعليم الإلكتروني على عرض المادة العلمية بطريقة متنوعة وشيقة، باستخدام الوسائط المتعددة التي تجذب انتباه الطلاب، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

وبناء على ذلك فإن التعليم الإلكتروني- باعتباره أحد أوجه التعليم الحديثة المعتمدة في مدارس التعليم العام في وقتنا الحالي- في حاجة إلى تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم من خلال توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أهمية تعزيز دافعية التعلم لدى الطلاب التعليم العام في مدارس المملكة العربية السعودية والتي كانت معتمدة على التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (COVID-19). ومما لا شك فيه أن التعليم الإلكتروني يتسبب في العزلة الاجتماعية للطلاب؛ لأنهم في حاجة إلى العمل على تنمية دوافعهم، وجذب انتباههم لمواصلة عملية التعلم

بكفاءة وفعالية.

وقد كشفت إحصائية وزارة التعليم بشأن عدد الطلاب والطالبات في التعليم العام للعام الدراسي 1440 هـ أن نسبة عدد طلاب مراحل التعليم العام في المملكة (5,986,414) طالباً وطالبةً (شار، 2018). ونظراً لانتشار الفئة المستهدفة للدارسة وأهمية تنشئتها تنشئة علمية وتربوية تحقق أهداف التعليم والمجتمع؛ فإنه من الضروري النظر في أهمية توفير بيئة تعليمية تفاعلية تلبي احتياجات طلاب التعليم العام، وتسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتواجه الفروق الفردية بينهم، وتعمل على تنمية دوافعهم نحو التعلم؛ من خلال توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تسهم هي الأخرى في تحقيق غايات التعليم، ورفع كفاءة مخرجاته.

وقد أشارت نتائج الدراسات إلى أثر توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني ودورها في تنمية الدافعية نحو التعلم؛ ومنها ما دراسة الحناكي (2020)، ودراسة العبيكان والحناكي (2016) حيث أشارتا إلى ضرورة تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، كما أشارت دراسة الصقرية والسالمي (2020)، ودراسة رخا (2017) إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في تنمية الدافعية لدى الطلبة، وبينت دراسة سو وشانج (Su & Cheng, 2015)، ودراسة الشمري (2019) عن وجود أثر فعال في استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

ومن خلال المعطيات السابقة التي توصلت إليها الدراسات العلمية، في فاعلية استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعزيز دافعية الطالب نحو التعلم، وبناءً على ما أكدت عليه دراسة سويدان وآخرون (2016) من ضرورة تطبيق معلمي التعليم العام لاستراتيجيات التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى ما أكدته رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من ضرورة تطوير التعليم العام من خلال دمج التقنية في التعليم، وتفعيل الأدوات التقنية في المنصات التعليمية الإلكترونية، فقد تم اختيار استراتيجية المناقشة الإلكترونية، واستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية التلعيب الإلكتروني في هذه الدراسة للكشف عن واقع توظيفها في التدريس الإلكتروني وارتباط ذلك التوظيف بتعزيز الدافعية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في التعليم العام.

أسئلة الدارسة

تقوم هذه الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية:

– استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام؟

– واقع توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

– مدى ارتباط استراتيجيات التعليم الإلكتروني في زيادة الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

– التعرف على بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من خلال الأدبيات. وعليه فقد تم اختيار استراتيجية المناقشة الإلكترونية، استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية التلعيب الإلكتروني.

– معرفة واقع توظيف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى الطلبة من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

– معرفة مدى ارتباط توظيف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني في زيادة الدافعية لدى الطلبة من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تتمثل في إلقاء الضوء على بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تساعد في تنمية دافعية الطلاب، باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة التي تفيد العملية التعليمية، وتثري المحتوى العلمي في المجال التربوي.

الأهمية التطبيقية: تتمثل في الاستفادة من دعم التحول الرقمي في ضوء ما جاءت به رؤية المملكة (2030)، وتوجيه نظر القائمين على إدارة العملية التعليمية إلى ضرورة تدريب المعلمين على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة، والتي من شأنها أن تسهم في تنمية الدافعية، كما يمكن أن يساعد توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات التكنولوجية لدى الطلاب والمعلمين؛ بشكل يجعلهم أكثر قدرة على استخدام شبكة الإنترنت والتقنيات التكنولوجية.

مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني: يُعرف كروتز وويكلوند (Wiklund, 2014, 303 & Creutz) التعليم الإلكتروني بأنه "عبارة عن مجموعة واسعة من التطبيقات والعمليات؛ مثل التعلم المستند إلى الويب، والتعلم المستند إلى الحاسب، والفصول الافتراضية، والتعاون الرقمي، ويتضمن أيضاً تقديم المحتوى العلمي عبر الإنترنت، وأشرطة الصوت، والفيديو، والبث المباشر، والتلفزيون التفاعلي، والأقراص المدمجة".

وتعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه يعني تقديم المحتوى العلمي للطالب إلكترونياً؛ بحيث يتم التفاعل مع المحتوى التعليمي في أي وقت، وفي أي مكان بشكل متزامن، كما هو الحال في الفصول الافتراضية، أو بشكل غير متزامن من خلال تفعيل أدوات تكنولوجية غير تزامنية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية؛ مثل لوحة النقاش.

استراتيجيات التعليم الإلكتروني: يعرف الدين والغول، في فرج (2019, 223) استراتيجيات التعليم الإلكتروني بأنها "منظومة تشمل الإجراءات والعمليات المتبعة لعرض المادة التعليمية إلكترونياً؛ وفقاً لما يقتضيه الموقف التعليمي؛ بغية تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة، وتطوير مهارات المتعلمين وقدراتهم المختلفة".

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم في البيئة التعليمية الإلكترونية عبر منصات التعليم الإلكتروني لتقديم المادة العلمية للطلاب، من خلال استخدام أدوات التقنية الحديثة؛ بهدف تفعيل دور الطالب الإيجابي في الموقف التعليمي، وجعله مشاركاً نشطاً في اكتساب المعرفة؛ من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

الدافعية: يعرفها عبد الباسط (2020) بأنها رغبة الطالب في القيام بعمل معين يستمتع به في الموقف التعليمي، ويبذل في سبيله الجهد اللازم؛ لاكتساب المعارف والخبرات، وقد تكون هذه الدافعية داخلية؛ مثل رغبة الطالب في النجاح، وقد تكون خارجية؛ مثل أسلوب المعلم في شرح الدرس بشكل جيد.

وتعرفها الباحثتان إجرائياً بأنها رغبة الطالب في فهم الدرس التعليمي، ومواصلة عملية التعلم بنجاح، من خلال إشراكه في عملية التعليم الإلكتروني، وجذب انتباهه للموقف التعليمي، بغية تحقيق الأهداف التعليمية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الحالية التعرف على مدى توظيف ثلاث استراتيجيات للتعليم الإلكتروني في تعليم طلاب مراحل التعليم العام، ومدى ارتباط تلك الاستراتيجيات بتعزيز دافعية الطلبة، وتشمل هذه الاستراتيجيات: استراتيجية المناقشة الإلكترونية، واستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية التلعيب الإلكتروني.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام (2021 - 1442).

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة الحالية على عينة المشاركين من معلمين ومعلمات بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية؛ للإجابة عن فقرات أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتطرق الباحثان في هذا الجزء لبعض الموضوعات التي تثري دراستهما على النحو التالي:

التعليم الإلكتروني:

هو التعليم الذي يقدم بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت؛ حيث يمكن للمتعلم من خلالها التفاعل والوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت، وفي أي مكان للاستفادة منها. (آل عبد الكريم، 2019)

ومن أهم أنواع التعليم الإلكتروني التعليم الإلكتروني المتزامن، والذي يعد أكثر الأنواع تطوراً وتعقيداً؛ لأنه يهتم بتبادل المعلومات والدروس العلمية بين المعلم والطلبة بشكل مباشر في نفس الوقت، وذلك من خلال المحادثات الفورية، والفصول الافتراضية؛ ولذلك فإن من إيجابيات هذا التعليم حصول الطالب على التغذية الراجعة الفورية، وتحقيق التواصل بشكل مباشر مع المعلم؛ نظراً لسهولة وصول المعلومة وإيضاحها.

أما عن معوقات استخدام هذا النوع من التعليم الحاجة إلى وجود أجهزة الحاسب الآلي، وتوفر شبكة الإنترنت. وفيما يخص النوع الآخر وهو غير المتزامن، نجد أنه لا يشترط أن يكون التواصل بين المعلم والطالب والمنهج في نفس الوقت، وإنما يختار الطالب ما يتناسب مع وقته وظروفه، حيث يتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطرفين من خلال البريد الإلكتروني، أو المنتديات، ولوحات النقاش وغيرها؛ ولذلك فإن من إيجابيات هذا النوع أن الطالب يتعلم ما يتناسب مع وقته وقدراته، كما يمكن الطالب من إعادة عرض المادة العلمية أكثر من مرة.

أما عن أهم معوقات هذا النوع من التعليم، فنجد أنه لا يقدم التغذية الراجعة الفورية للطالب، وقد لا يمكّن الطالب من فهم بعض المعلومات، أو استيضاحها بشكل مباشر، كما إنه يتطلب مزيداً من الدافعية والالتزام في التعليم؛ لأن معظم مهامها فردية (الموسى، في العمري والعنزي، 2019).

استراتيجيات التعليم الإلكتروني:

أنها خطة منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة، يقوم المعلم والطالب باتباعها في الموقف التعليمي؛ فهي تشمل مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يتم بواسطتها نقل المادة العملية للمتعلم بسهولة ويسر باستخدام الوسائل الإلكترونية (الشرقاوي، 2013).

استراتيجية المناقشة الإلكترونية:

أنها إحدى استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي يتمّ تنفيذها من أجل تحقيق التفاعل بين الطلاب إلكترونياً بواسطة حلقات النقاش التي تتم عن طريق الإنترنت، أو أحد تطبيقاتها المختلفة. ويتم إجراء المناقشة بطريقة موجهة؛ إذ يدير المعلم النقاش فيها، ويتحكم فيها، أو تتم بطريقة المناقشات التشاركية؛ حيث تقوم المناقشة حول مشكلة معينة بتشارك الطلاب فيها، بإبداء الرأي والأفكار؛ للوصول إلى حل لها (الفقي والمالكي، 2018).

تنقسم المناقشات الإلكترونية من حيث نمط الاتصال إلى النوعين التاليين:

المناقشات المتزامنة: وهي نوع من أنواع التفاعل الذي يحدث باستخدام أدوات النقاش الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وقد يكون بين المعلم

والطلاب، أو بين الطلاب وبعضهم بعضاً في نفس الوقت؛ لأداء مهام تعليمية معينة، سواء أكانت فردية أم جماعية، ويتم فيها استخدام أدوات نقاش وتفاعل فوري؛ مثل: المناقشة في الفصول الافتراضية، أو الدردشة الفورية.

المناقشات غير المتزامنة: وهي حوار لا يوجد فيه تقيد في المشاركة وإبداء الآراء، بل يحق لأي عضو بالمشاركة في نفس الوقت، فيمكن لأي شخص، سواء معلم أم طالب بدءُ المناقشة، بطرح سؤال معين، ويقوم الآخرون بالإجابة عن السؤال، وطرح الأفكار ومناقشتها كما يتمّ فيها استخدام أدوات اتصال والتفاعل؛ مثل: المنتديات الإلكترونيةِ، أو المدونات، أو البريد الإلكتروني، وغيرها. (الفقي، في عويش وسايحي، 2019)

استراتيجية العصف الذهني:

عرفها كوهن وآخرون في الصقرية والسالمي (2020,134) على أنها "استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة؛ مثل: البريد الإلكتروني، وغرف الدردشة، والمنتديات، ونظم دعم المجموعات، وغيرها؛ من أجل تيسير عملية العصف الذهني، ومساعدة الأفراد على مشاركة أفكارهم، والبناء على أفكار الآخرين".

وقد اتفقت هذه الدراسة مع الصقرية والسالمي (2020) من أن التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في بيئة التعليم المدمج بنوعيه له أثر في دافعية الإنجاز؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جلسات النقاش الإلكتروني قد أسهمت في بث روح التحدي في العمل لدى الطالبات دون الشعور بالملل؛ مما يعزز الثقة بالنفس؛ لأن المشاركة النشطة تسهم في تعلم أعمق.

استراتيجية التلعيب:

يعرفها رينرز ووود Reiners & Wood (2015,10) بأنها "مصطلحٌ مرادف لكلمة مكافأة؛ لأن نظام التلعيب يركز على إضافة النقاط، والمستويات، وقائمة المتصدرين، والإنجازات، والشارات للعالم الحقيقي؛ من أجل جذب المتعلمين للتعامل مع البيئة الحقيقية لكسب المكافآت"

هناك نوعان أساسيان لبيئة التلعيب؛ وهما: النوع الأول- بيئة قائمة على التلعيب، تتم فيها الاستعانة بعناصر اللعب في المحتوى العلمي دون إحداث أية تغيرات على المحتوى، بمعنى أن تُعرض الأهداف، ثم المحتوى، ثم الأنشطة على الطالب داخل البيئة التعليمية؛ استناداً إلى مبادئ الحوافز والمكافآت؛ بهدف تحفيز الطالب على السير في العملية التعليمية، وإشراكه فيها بشكل إيجابي، حيث تتم فيها الاستعانة بعناصر التلعيب ومنها: الشارات، والنقاط، والمستويات، وقائمة المتصدرين. والنوع الآخر- محتوى قائم على التلعيب، يتم فيه تطبيق عناصر اللعبة في المحتوى العلمي، وجعله شبيهاً باللعبة؛ إذ يتم تحويل المحتوى إلى لعبة تعليمية يخوضها الطالب بشكل مباشر دون معرفته بالهدف المراد تحقيقه؛ مثل: إضافة عناصر اللعب في بناء المحتوى العلمي. (Enders, 2013).

الدافعية:

هي الرغبة في القيام بعمل معين، وتتميز بالاستمتاع إلى الموقف التعليمي، وبذل الجهد اللازم لاكتساب المعارف والخبرات، وقد تكون هذه الدافعية داخلية تتمثل في رغبة الطالب في النجاح، وقد تكون خارجية تتمثل في أسلوب المعلم في شرح الدرس بشكل جيد. (عبد الباسط، 2020)

وفي ضوء ذلك يوجد العديد من التصنيفات التي وضعها علماء النفس والتربية المرتبطة بالدافعية للتعلم؛ والتي تنقسم قسمين: القسم الأول- الدوافع الداخلية، والتي تعرف بكونها تلك القوى التي تدفع الطالب إلى تحقيق هدف معين، أو إنجاز مهمة معينة، ويكون مصدرها داخل الطالب ذاته، دون وجود حوافز معينة، مثل: رغبة الطالب الذاتية في اكتساب لغة جديدة، أو دراسة موضوع معين. والنوع الآخر- الدوافع الخارجية، وهي القوى التي تدفع الطالب لإنجاز مهمة معينة؛ نتيجة لعوامل تأتي من خارج الطالب؛ للحصول على التعزيز وراء إنجاز المهمة؛ مثل: الحصول على المكافآت، أو رفع المعدل الدراسي (زيتون، في العبيكان والحناكي، 2016).

وأشارت (القحطاني وآخرون، 2020) أن الدافعيةَ للتعليم الإلكتروني حالة داخلية لدى الطالب، تثير انتباهه للموقف التعليمي، وتزيد من إقباله عليه بنشاط، مع استمرارية نشاط الطالب إلى أن يتعلم بصورة جيدة؛ ولهذا ينبغي على المعلم أن يعمل على تهيئة الظروف اللازمة لإثارة اهتمام الطلاب حول موضوع المادة العلمية، والسعي إلى المحافظة على نشاط الطالب، وجذب انتباهه، من خلال تشجيع الطالب على المساهمة في العملية التعليمية، والعمل على تعزيز نشاطات الطالب الموجهة نحو تحقيق أهداف التعلم.

الدراسات السابقة

بينت دراسة الغامدي وعلي (2018) وجود أثر إيجابي في المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة؛ حيث تعطي متسعاً من الوقت للتفكير والبحث حول الموضوع المطروح للنقاش، وتسمحُ بتدعيم الآراء والأفكار بمصادر خارجية، كما تتيح فرصة للتفكير التأملي حول الموضوع؛ مما يؤدي إلى فهم أعمق للمشكلة التي تتم مناقشتها.

أوضح عبد الحميد في الجوالده وآخرون (2013) أن أنواع جلسات استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني قد تتكون بصورة فردية أو جماعية؛ حيث كانت بالبداية تستخدم بصورة فردية، فكان الطالب يطرح العديد من الأفكار والحلول التي لديه والمتعلقة بالمشكلة المطروحة باستخدام أحد أجهزة الحاسب وتطبيقاته، ثم أصبحت بعد ذلك تتم من خلال جلسات

جماعية؛ حيث يستخدم كل طالب جهاز حاسب، ويطرح العديد من الأفكار والحلول حول المشكلة المطروحة، بحيث تظهر جميعُ الأفكار للطلاب أمام الجميع في وقت واحد.

وأشارت نتائج دراسة العتيبي (2018) إلى أن معلمات الحاسب الآلي يقومون بتوظيف استراتيجية التلعيب بشكل هادف وفعال في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية المعتمدة على مبدأ التلعيب؛ مما يحسن من جو العملية التعليمية، ويكسر الروتين والرتابة في عرض الدروس.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا البحث وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، وما في ذلك من تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي؛ لمعرفة مدى توظيف معلمي التعليم العام لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني، ودورها في تعزيز الدافعية لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي مراحل التعليم العام ومعلماتها في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من عدد من معلمي مراحل التعليم العام الممارسين للتعليم الإلكتروني، والمجيبين عن الاستبانة الإلكترونية. وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة؛ حيث تم نشر رابط الاستبانة الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمدارس والمعلمين والمعلمات، وبلغ عدد المستجيبين (1008) معلم ومعلمة.

أداة الدراسة

لبناء الاستبانة تم الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها، ثم تم اختيار ثلاث استراتيجيات وهي: استراتيجية المناقشة الإلكترونية، واستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية التلعيب الإلكتروني، لتكون محور الدراسة وتم استنباط العديد من الممارسات التي تخص كل استراتيجية بهدف بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد عُرضت الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المختصين في المجال بقسم تقنيات التعليم؛ للأخذ بتوصياتهم وتعديلاتهم.

وقد اعتمدت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي؛ إذ تم تحديد طول فئات المقياس الخماسي: (الحدود الدنيا والعليا) والمستخدم في محاور الدراسة؛ من خلال حساب المدى (4=1-5)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس؛ للحصول على طول الفئة الصحيح؛ أي (4/5=80.0)، وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، أو بداية المقياس؛ وهي الواحد الصحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات.

صدق أداة الدراسة:

ويقصد بصدق الأداة أن تقيس فقرات الأداة ما وضعت لقياسه وقامت الباحثتان بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين:

– صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال قسم تقنيات التعليم، للأخذ بتوصياتهم وتعديلاتهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة، واتساق كل عبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء تلك التوجيهات والمقترحات قامت الباحثتان بإجراء التعديلات.

– صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون؛ حيث بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور في الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول1: وضح معاملات ارتباط عبارات المحاور بالدرجة الكلية

رقم العبارة	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
	معامل الارتباط	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	.632**	.762**	.756**
2	.714**	.764**	.738**
3	.693**	.791**	.726**
4	.666**	.741**	.685**
5	.692**	.777**	.776**
6	.717**	-	.710**
7	.676**	-	.701**
8	-	-	.733**
9	-	-	.762**
10	-	-	.717**

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول 1 أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات المحاور وبين متوسطات المحاور عالية، وقد جاءت جميعها دالة عند مستوى الدلالة

(0.01)، وقد دلت النتائج السابقة لمعامل الارتباط بيرسون للعبارات أنها جميعاً طردية موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة؛ ويشير إلى الصدق الداخلي لها.

جدول 2: يوضح معاملات الارتباط بين عبارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل الارتباط
1	واقع توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية والعصف الذهني الإلكتروني	.840**
2	واقع توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني	.804**
3	مدى ارتباط توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم	.911**

** ارتباط مهم عند مستوى الدلالة 0.01

يتضح من الجدول 2 أن نتائج معامل الارتباط بيرسون للعبارات جاءت جميعاً طردية موجبة؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة؛ ويشير إلى الصدق الداخلي لها.

-ثبات أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات الاستبانة بقصد ثبات الأداة؛ وللتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، كما هي موضحة في الجدول (3).

يوضح جدول 3 أن مقياس ثبات الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً؛ حيث تراوحت معاملات ثبات الأداة بين (801.-897.)، ومتناسقة مع الثبات العام للاستبانة (920.)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، ويمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

جدول 3: معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة ومحاورها

م	محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل الارتباط
1	واقع توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية والعصف الذهني الإلكتروني	7	.801
2	واقع توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني	5	.822
3	مدى ارتباط توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم	10	.897
	الثبات العام	22	.920

إجراءات الدراسة

مراجعة الدراسات والأدبيات المرتبطة بمجال الدراسة، وحصر استراتيجيات التعليم الإلكتروني الخاصة بتعزيز الدافعية ومن ثم الكشف عن واقع مدى توظيفها في التعليم الإلكتروني، ومدى ارتباطها بتعزيز الدافعية لدى الطلبة من وجهة المعلمين والمعلمات.

-بناء أداة الدراسة

تطبيق أداة الدراسة على العينة بنشرها إلكترونيًا على معلمي التعليم العام ومعلماته الممارسين للتعليم الإلكتروني.

أساليب المعالجة الإحصائية

تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائيًا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتطبيق عدد من الأساليب الإحصائية منها: حساب التكرارات والنسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي، حساب الانحراف المعياري، معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها

قامت الباحثتان عرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بمراجعة الأدبيات السابقة المرتبطة باستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى الطلبة في مراحل التعليم العام، وبعد مراجعة العديد من الدراسات تم الوصول إلى عدد من الاستراتيجيات التي وضحت الدراسات السابقة فاعليتها في تعزيز الدافعية وهي: استراتيجية المناقشة الإلكترونية، استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، استراتيجية التلعيب الإلكتروني.

وتُعزى النتيجة إلى أن تلك الاستراتيجيات تعمل على زيادة دافعية الطلبة، وهذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية والأدبيات السابقة؛ حيث إنها تسهم في تقديم المادة التعليمية بطرق متنوعة تتناسب مع مختلف الفروق لفردية لدى الطلبة؛ مما يساعد ذلك في تنمية المعارف والمهارات والخبرات المتنوعة لديهم، ولقد تلبي تلك الاستراتيجيات احتياجات التعليم الإلكتروني من خلال توظيف مختلف الأدوات والتقنيات التي تشجع على تفاعل الطلبة مع بعضهم بعضاً ومع المعلمين ومع المادة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة آل عبد الكريم (2019) في فاعلية التعليم الإلكتروني لدى مدارس التعليم العام في أن التعليم الإلكتروني يقدم المادة العلمية بطريقة متنوعة وشيقة باستخدام الوسائط المتعددة التي تجذب انتباه الطلاب وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم، مما يساعد في الاحتفاظ بالمعرفة لمدة أطول مع إتاحة فرصة تقديم التغذية

الراجعة الفورية. كما تتفق مع نتائج دراسة الصيداوي (2018) والتي توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني له دور في انتقال أثر التعليم حيث يؤدي إلى جعل التعليم أكثر ارتباطاً بالحياة؛ وذلك لاستخدامه أدوات تكنولوجية متعددة، كما يسهم في كسر جمود عملية التعلم، من خلال تغيير طريق عرض المحتوى العملي، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وينمي أيضاً المعارف والمهارات المتنوعة لدى الطلاب.

وبشكل عام، فإن هذه الدراسة تتفق مع العديد من الدراسات في وجود فاعلية للاستراتيجيات التي تناولتها الدراسة الحالية؛ مثل دراسة الغامدي وعلي (2018)، والتي توصلت إلى أن المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة تعطي متسعاً من الوقت للتفكير والبحث حول الموضوع المطروح للنقاش، وتسمح بتدعيم الآراء والأفكار بمصادر خارجية، كما تتيح فرصة للتفكير التأملي حول الموضوع؛ مما يؤدي إلى فهم أعمق للمشكلة التي تتم مناقشتها.

كما تتفق مع دراسة رخا (2017)، ودراسة الصقرية والسالمي (2020)، والتي توصلتا إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في بيئة التعليم في تنمية دافعية الإنجاز، وتتفق أيضاً مع دراسة سو وشانج (Su & Cheng, 2015)، ودراسة الشمري (2019)، ودراسة الغامدي (2019) والتي توصلت إلى وجود أثر فعال في استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو التعلم.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع توظيف معلمي مراحل التعليم العام لاستراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان بتحليل نتائج المحور الأول والثاني من الاستبانة، من خلال حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ورتب استجابات مفردات الدراسة؛ حيث جاءت النتائج كما يلي:

نتائج المحور الأول: واقع توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية والعصف الذهني الإلكتروني:

يتضح من الجدول 4 أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني: (استراتيجية المناقشة الإلكترونية، والعصف الذهني الإلكتروني) التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.48 من 5) درجات؛ وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من المقياس، ويشير إلى درجة (موافق بشدة)؛ حيث تم التعبير عن هذه الاستراتيجيات من خلال سبع عبارات، جاءت ست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة (موافق بشدة)، بينما جاءت عبارة واحدة تشير إلى درجة (موافق)؛ حيث تراوحت متوسطات هذه العبارات بين (4.08 إلى 4.65 من 5) درجات.

ومن خلال تحليل الاستبانة أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية، والعصف الذهني الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.48 من 5) درجات؛ حيث تمت الموافقة بشدة على مشاركة الطلبة في أثناء المناقشة الإلكترونية؛ وذلك بتعزيز الأفكار الصحيحة، وتصحيح الأفكار غير الصحيحة، وتشجيعهم على التعبير عن آرائهم عبر المحادثة الكتابية أو الصوتية دون الشعور بخجل فيما يطرحون من أفكار.

كما تمت الموافقة بشدة على أن يتم تفعيل المناقشة في الفصل الافتراضي باستخدام الوسائط المتعددة؛ مثل: الفيديو، أو الصوت، أو الصورة؛ وذلك لإثارة تفكير الطلبة حول مشكلة معينة، واستقبال آرائهم عبر المحادثة الصوتية أو الكتابية.

وقد أوضحت عينة الدراسة الموافقة بشدة في أن يتم طرح أسئلة لمناقشة الطلبة حول أحد جوانب الدرس، مع استقبال مشاركاتهم عبر المحادثة الكتابية (الشات)، أو الصوتية، والاهتمام في إدارة المناقشة الصوتية؛ بحيث يأخذ كل طالب حقه في النقاش بدون تشويش، أو تداخل بينه وبين الطلبة الآخرين، بالإضافة إلى إشارة معظم المعلمين والمعلمات الذين كونوا عينة الدراسة عن الموافقة بشدة في القيام بتفعيل العصف الذهني، من خلال طرح مشكلة تقتضي مشاركة الطلبة بأكبر عدد ممكن من الحلول وتقديمها باستخدام الأداة المتاحة مثل السبورة البيضاء، في حين جاءت الموافقة بدرجة أقل حول أنه يتم تفعيل المناقشة عبر لوحة النقاش بطرح مشكلة تحتاج إلى حل؛ بحيث يبحث الطلبة عن مصادر معلومات لتلك المشكلة ومشاركتها في لوحة النقاش.

وترى الباحثتان أن الموافقة الشديدة لعينة الدراسة من معلمين ومعلمات حول توظيف استراتيجية العصف الذهني والمناقشة الإلكترونية كل هذا يشير إلى أن واقع توظيف تلك الاستراتيجيات في التعليم الإلكتروني مرتفع جداً، وقد يرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات قد تم تدريبهم وتلقيهم لعدد من الدورات الخاصة بتوظيف تلك الاستراتيجيات في العملية التعليمية الإلكترونية؛ حيث بينت نتائج الدراسة الحالية أن 88.3% من المعلمين والمعلمات سبق لهم أن حضورا دورات تدريبية في مجال التعليم والتدريس الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة الصيداوي (2018)، ودراسة الضالعي (2018)، ودراسة عويش والسايحي (2018)، ودراسة العصيمي والحسن (2016) فيما يخص أهمية تزويد المعلمين والطلاب بمهارات التعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني، من خلال تقديم الدورات التدريبية

لهم.

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أهمية تلك الاستراتيجيات وفاعليتها في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؛ حيث إنها تعمل على خلق بيئات تعليمية إلكترونية فعالة، تجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، قادراً على بناء المعارف والخبرات والمهارات، من خلال مشاركة زملائه ومعلمه في الفصول الافتراضية المتزامنة وغير المتزامنة؛ وذلك بتوظيف تقنيات المنصات التعليمية وأدواتها؛ لزيادة تفاعل الطالب وزملائه ومعلمه عن طريق تفعيل منتديات النقاش، والسبورة البيضاء، والمحادثات الكتابية والصوتية وغيرها؛ حيث تتميز هذه الأدوات بإتاحة الفرصة أمام الجميع للمناقشة، وطرح الأفكار، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لهم.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الغامدي وعلي (2018)، والتي توصلت إلى أن المناقشة الإلكترونية غير المتزامنة تعطي متسعاً من الوقت للتفكير والبحث حول الموضوع المطروح للنقاش، وتسمح بتدعيم الآراء والأفكار بمصادر خارجية، كما تتيح فرصة للتفكير التأملي حول الموضوع؛ مما يؤدي إلى فهم أعمق للمشكلة التي تتم مناقشتها.

كما وتتفق مع نتائج دراسة الزبيدي والغامدي (2018)، ودراسة الصقرية والسالمي (2020)، التي توصلت إلى أن استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني تسهم في تنمية قدرة الطلاب على طرح الأفكار بصورة إبداعية؛ مما ينعكس على أداء الطلاب في فهم الدرس، وتكون دافعاً لهم نحو إنجاز خبرة التعلم؛ وقد يعود السبب في ذلك إلى أن جلسات النقاش الإلكتروني قد أسهمت في بث روح التحدي في العمل لدى الطالبات دون الشعور بالملل؛ مما يعزز الثقة بالنفس فالمشاركة النشطة تسهم في تعلم أعمق.

كما تتفق مع دراسة الغامدي (2018)، والتي توصلت إلى وجود أثر لاستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطالبات؛ حيث إن استراتيجية العصف الذهني تحفز الطالبات إلى استخدام أقصى قدراتهن على التفكير الابتكاري؛ ولعل السبب في ذلك يرجع إلى جلسات العصف الذهني التي أسهمت في توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار وبصورة إبداعية؛ مما ينعكس على مهارات الطلاقة والأصالة والمرونة لدى الطالبات.

نتائج المحور الثاني: واقع توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني:

يتضح من الجدول 5 أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني (استراتيجية التلعيب الإلكتروني) التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.05 من5) درجات؛ وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الثانية من المقياس، والذي يشير إلى درجة (موافقة)؛ حيث تم التعبير عن هذا الواقع من خلال خمس عبارات، جاءت عبارتان منها بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة بشدة، بينما جاءت ثلاث عبارات أخرى بمتوسطات حسابية تشير إلى الموافقة؛ وتراوحت متوسطات هذه العبارات بين (3.66 إلى 4.29 من 5) درجات.

ومن خلال تحليل الاستبانة أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.05 من 5) درجات؛ حيث كان هذا الواقع جلياً من خلال الموافقة بشدة على أن المعلمين والمعلمات يقومون بإضافة نجوم أو إعجاب للطالب المتميز في إنجاز المهام عبر منصة مدرستي كأحد

عناصر تعزيز الدافعية لدى الطلبة، كما إنهم يقومون بتعزيز مشاركات الطلبة الصحيحة على الأسئلة المطروحة باستخدام أدوات التحفيز الإلكتروني؛ مثل: لوحة التعزيز، أو لوحة الشرف، في حين جاءت الموافقة بدرجة أقل حول أنهم يشجعون الطلبة بإضافة عبارات تحفيزية في المحفظة الإلكترونية عبر منصة مدرستي، وجاءت الموافقة بدرجة أقل قريبة من الموافقة الضعيفة؛ لكونهم يوظفون تطبيقات التقييم الإلكتروني التفاعلية؛ مثل: (Quizizz)، أو(Kahoot) الذي يستعرض من خلاله مدى تقدم الطلبة، ويعرض أسماءهم في قائمة المتصدرين. وأيضًا أظهر المعلمون والمعلمات الموافقة بدرجة أقل في استخدامهم لطريقة جمع النقاط للطلبة المتفاعلين في الفصل الافتراضي باستخدام برنامج (ClassDojo)، أو بأية طريقة أخرى؛ وقد يرجع سبب الموافقة الضعيفة في استخدام تطبيقات (Quizizz) و(Kahoot) و(ClassDojo) إلى عدم تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام أدوات خارج المنصة التعليمية؛ فمن الممكن وجود الأدوات الخاصة بالتعزيز في المنصة؛ مثل: أدوات التحفيز الإلكتروني، والمحفظة الإلكترونية قد تُغني المعلمين والمعلمات عن استخدام التطبيقات والبرامج الخارجية.

وترى الباحثتان أن موافقة عينة الدراسة من معلمين ومعلمات حول توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني دليل على أن توظيف تلك الاستراتيجية مرتفع، ويمكن أن يكون السبب في ذلك خضوع نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات لدورات التعليم الإلكتروني، وما يتضمنه من استراتيجيات وأدوات تقنية فعالة في العملية التعليمية؛ إذ أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن 88.3% من المعلمين والمعلمات سبق لهم أن حضروا عدة دورات تدريبية في مجال التعليم والتدريس الإلكتروني، كما أكدت دراسة الصيداوي (2018) على ضرورة اكتساب المعلمين والمعلمات لمهارات التعليم الإلكتروني؛ لمواكبة تطورات عصر التقنية والاتصال، والتركيز في أثناء إعداد المعلمين على أهمية التعليم الإلكتروني، وتزويدهم بكل ما يتعلق بهذا النوع من التعليم.

جدول4: استجابات أفراد عينة الدراسة وفقًا للمحور الأول من الاستبان

م	العبارات	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
5	أشارك الطلبة في أثناء المناقشة الإلكترونية؛ بتعزيز الأفكار الصحيحة، وتصحيح الأفكار غير الصحيحة	ك	695	284	21	8	0	4.65	0.562	موافق بشدة	1
		%	%68.9	%28.2	%2.1	%0.8	%0.0				
7	أشجع الطلبة على التعبير عن آرائهم عبر المحادثة الكتابية، أو الصوتية، دون الشعور بخجل فيما يطرحونه من أفكار	ك	701	271	30	4	2	4.65	0.578	موافق بشدة	2
		%	%69.5	%26.9	%3.0	%0.4	%0.2				
2	أفعّل المناقشة في الفصل الافتراضي باستخدام إحدى أنواع الوسائط المتعددة: (الفيديو، أو الصوت، أو الصورة)؛ لإثارة تفكير الطلبة حول مشكلة معينة، واستقبال آرائهم عبر المحادثة الصوتية أو الكتابية	ك	630	339	29	9	1	4.58	0.606	موافق بشدة	3
		%	%62.5	%33.6	%209	%0.9	%0.1				
1	أطرح أسئلة لمناقشة الطلبة حول أحد جوانب الدرس، مع استقبال مشاركاتهم عبر المحادثة الكتابية (الشات)، أو الصوتية	ك	638	323	28	16	3	4.56	0.658	موافق بشدة	4
		%	%63.3	%32.0	%2.8	%1.6	%0.3				
4	أدير عملية المناقشة الصوتية بحيث يأخذ كل طالب حقه في النقاش بدون تشويش، أو تداخل بينه وبين الطلبة الآخرين	ك	603	331	58	11	5	4.50	0.700	موافق بشدة	5
		%	%59.8	%32.8	%5.8	%1.1	%0.5				
6	أفعل العصف الذهني من خلال طرح مشكلة تقتضي مشاركة الطلبة بأكبر عدد ممكن من الحلول، وتقديمها باستخدام الأداة المتاحة؛ مثل السبورة البيضاء	ك	519	375	80	26	8	4.36	0.800	موافق بشدة	6
		%	%51.5	%37.2	%7.9	%2.6	%0.8				
3	أفعل المناقشة عبر لوحة النقاش بطرح مشكلة تحتاج إلى حل؛ بحيث يبحث الطلبة عن مصادر معلومات لتلك المشكلة، ومشاركتها في لوحة النقاش	ك	377	412	157	47	15	4.08	0.919	موافق	7
		%	%37.4	%40.9	15.6 %	%4.7	%1.5				
المتوسط								4.48	0.472	موافق بشدة	

جدول 5: استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني من الاستبانة

م	العبارات	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
4	أضيف نجوماً أو إعجاباً للطالب المتميز في إنجاز المهام عبر منصة مدرستي	ك	524	334	89	42	19	4.29	0.927	موافق بشدة	1
		%	%52.0	%33.1	%8.8	%4.2	%1.9				
1	أعزز مشاركات الطلبة الصحيحة على الأسئلة المطروحة باستخدام أدوات التحفيز الإلكتروني؛ مثل: لوحة التعزيز، أو لوحة الشرف	ك	488	356	118	34	12	4.26	0.880	موافق بشدة	2
		%	%48.4	%35.3	%11.7	%3.4	%1.2				
5	أشجع الطلبة بإضافة عبارات تحفيزية في المحفظة الإلكترونية عبر منصة مدرستي	ك	487	319	123	52	27	4.18	1.011	موافق	3
		%	%48.3	%31.6	%12.2	%5.2	%2.7				
2	أوظف تطبيقات التقييم الإلكتروني التفاعلية؛ مثل: (Quizizz)، أو (Kahoot)، الذي يستعرض مدى تقدم الطلبة، ويعرض أسماءهم في قائمة المتصدرين	ك	354	322	210	86	36	3.87	1.098	موافق	4
		%	%35.1	%31.9	%20.8	%8.5	%3.6				
3	أستخدم طريقة جمع النقاط للطلبة المتفاعلين في الفصل الافتراضي باستخدام برنامج (ClassDojo)، أو بطريقة أخرى	ك	283	313	258	95	59	3.66	1.152	موافق	5
		%	%28.1	%31.1	%25.6	%9.4	%5.9				
المتوسط								4.05	0.779	موافق	

ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن استراتيجية التلعيب الإلكتروني تساعد المعلمين في بناء بيئات تعليمية فعالة وجاذبة لاهتمام الطلبة؛ حيث تسهم في زيادة تفاعل الطالب مع المادة العلمية، ومع الطلبة في البيئة التعليمية؛ بغية تحقيق قدر كبير من المتعة، والمشاركة الفاعلة، والعمل على جذب اهتمام الطلبة لمواصلة عملية التعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية. فاستراتيجية التلعيب تهدف إلى تحفيز الطالب لسرعة إنجاز المهام؛ سعياً لكسب عدة نقاط للحصول على المكافآت، من خلال استخدام أدوات تقنية فعالة عبر المنصات التعليمية الإلكترونية؛ مثل: إضافة المعلم الإعجاب والنجوم للطلبة، أو كتابة عبارات المدح والتشجيع في المحفظة الإلكترونية، واستخدام لوحة التعزيز ولوحة الشرف، أو استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية التي تساعد في زيادة تحفيز الطالب نحو مواصلة عملية تعلمه.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي (2018) التي أشارت إلى وجود درجة مرتفعة في تطبيق استراتيجية التلعيب لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض، ويتمثل لديهم توظيف استراتيجية التلعيب بشكل هادف وفعال في استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية المعتمدة على مبدأ التلعيب؛ مما يحسن من جو العملية التعليمية، ويكسر الروتين والرتابة في الدروس.

كما تتفق مع دراسة الشمري (2019)، ودراسة الغامدي (2019)، ودراسة سو وشانج (Su & Cheng, 2015)، والتي توصلت إلى وجود أثر فعال لاستخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو المادة التعليمية لدى الطلبة؛ حيث إن الطلبة الدراسين باستخدام استراتيجية

التلعيب قد حققوا نجاحاً أكبر من الطلبة الدراسين بالطريقة التقليدية، وارتفعت دافعية تعلمهم؛ نتيجة التفاعل المستمر فيما بينهم ومع المعلم.

جدول 6: جدول المتوسط العام للمحور الأول والثاني والانحراف المعياري

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
المحور الأول: واقع توظيف استراتيجية المناقشة الإلكترونية والعصف الذهني الإلكتروني	4.48	0.472	موافق بشدة
المحور الثاني: واقع توظيف استراتيجية التلعيب الإلكتروني	4.05	0.779	موافق
المتوسط العام للمحورين	4.26	0.659	موافق بشدة

يتضح من الجدول 6 أن هناك موافقة بشدة من قبل أفراد عينة الدراسة على توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظرهم؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.26 من 5) درجات؛ وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من المقياس، ويشير إلى درجة (موافق بشدة)، في حين جاءت قيمة الانحراف المعياري (0.659).

إجابة السؤال الثالث:

ما مدى ارتباط استراتيجيات التعليم الإلكتروني بالدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟ وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بتحليل نتائج المحور الثالث من الاستبانة من خلال حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ورتب استجابات مفردات الدراسة؛ وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج المحور الثالث: مدى ارتباط توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات:

يتضح من الجدول 7 أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على وجود ارتباط بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني بالدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.46 من 5) درجات؛ وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وهو متوسط حسابي يقع في الفئة الأولى من المقياس، ويشير إلى درجة (موافق بشدة)؛ حيث تم التعبير عن هذا الارتباط من خلال عشر عبارات، جاءت تسع عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة (موافق بشدة)، بينما جاءت عبارة واحدة يشير المتوسط الحسابي لها إلى درجة (موافق)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات بين (4.19 إلى 4.64 من 5) درجات.

ومن خلال تحليل الاستبانة أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على وجود ارتباط بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني بالدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (4.46 من 5) درجات؛ حيث جاءت الموافقة بشدة على أن عملية تفاعل المعلم مع الطلبة في أثناء المناقشة الإلكترونية يساعد في زيادة دافعية الطلبة وحماسهم لفهم الموضوع المقترح، وأن عملية مشاركة الطلبة في تقديم المعلومات تعزز التواصل بينهم وتزيد دافعيتهم للتعلم، بالإضافة إلى الإشارة بالموافقة بشدة على أن تقديمَ التغذية الراجعة الفورية لمجموعات الطلبة يسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم، وتوفير بيئة تعليمية داعمة تقبل آراء الطلبة المختلفة يسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

وقد أوضحت النتائج أنه تمت الموافقة بشدة على أن عملية تشجيع التفاعل بين الطالب وزملائه في أثناء المناقشة الإلكترونية يساعد في زيادة دافعية الطلبة، وحماسهم لفهم الموضوع المقترح، كما إن توجيه الطلبة للبحث عبر مصادر المعلومات الموثوقة حول المشكلة يزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

كما بينت النتائج أيضاً أن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة، على أن استخدام لوحة التعزيز، أو لوحة الشرف يساعد في تعزيز الدافعية لدى الطالب، بالإضافة إلى أن استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية الخاصة؛ يزيد دافعية الطالب للتعلم، وأن توظيف استراتيجية التلعيب من خلال إضافة النقاط للطالب يزيد من حماسه ودافعيته للتعلم. كما تمت الموافقة بدرجة أقل، ولكنها مرتفعة من وجهة المعلمين والمعلمات على أن عملية توليد الطالب لأكبر عددٍ من الأفكار باستخدام أداة السبورة البيضاء يسهم في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم، وترى الباحثتان أن الموافقة الشديدة لعينة الدراسة من معلمين ومعلمات حول وجود ارتباط بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني والدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، يدل على وجود ارتباط بين تلك الاستراتيجيات وزيادة الدافعية لدى الطلبة، ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني بطريقة فعالة يساعد في زيادة تفاعل الطلبة بين بعضهم بعضاً، وبينهم وبين معلميهم من خلال تقديم المادة التعليمية بطرق متنوعة وفعالة، باستخدام الوسائط المتعددة الجاذبة لانتباه الطلبة، والتي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ ومن ثم تزيد من دافعيتهم نحو التعلم، مما يساعد على بقاء أثر التعلم؛ كما أن التعزيز والتغذية الراجعة الفورية يعملان على زيادة دافعية الطلبة، ويساعدان في تكوين اتجاهات إيجابية للطلبة نحو التعليم الإلكتروني.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة رخا (2017)، ودراسة الصقرية والسالمي (2020)، واللتان توصلتا إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في بيئة التعليم في تنمية دافعية الإنجاز. واتفقت كذلك مع دراسة سو وشانج (Su & Cheng, 2015)، ودراسة الشمري (2019)، ودراسة الغامدي (2019)، والتي توصلت إلى وجود أثر فعال في استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو التعلم.

جدول 7: استجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثالث من الاستبانة

م	العبارات	التكرار والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
5	تفاعل المعلم مع الطلبة في أثناء المناقشة الإلكترونية يساعد في زيادة دافعية الطلبة وحماسهم لفهم الموضوع المقترح	ك	675	308	20	3	2	4.64	0.559	موافق بشدة	1
		%	%67.0	%30.6	%2.0	%0.3	%0.2				
2	مشاركة الطلبة في تقديم المعلومات يعزز التواصل بينهم، ويزيدُ دافعيتهم للتعلم	ك	641	338	25	1	3	4.60	0.576	موافق بشدة	2
		%	%63.6	%33.5	%2.5	%0.1	%0.3				
3	تقديم التغذية الراجعة الفورية لمجموعات الطلبة يسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم	ك	645	317	35	10	1	4.58	0.620	موافق بشدة	3
		%	%64.0	%31.4	%3.5	%1.0	%0.1				
1	توفير بيئة تعليمية داعمة تقبل آراء الطلبة المختلفة يسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم	ك	638	323	39	4	4	4.57	0.627	موافق بشدة	4
		%	%63.3	%32.0	%3.9	%0.4	%0.4				
6	تشجيع التفاعل بين الطالب وزملائه في أثناء المناقشة الإلكترونية يساعد في زيادة دافعية الطلبة وحماسهم لفهم الموضوع المقترح	ك	584	360	49	12	3	4.50	0.674	موافق بشدة	5
		%	%57.9	%35.7	%4.9	%1.2	%0.3				
4	توجيه الطلبة للبحث عبر مصادر المعلومات الموثوقة حول المشكلة يزيد من دافعيتهم نحو التعلم	ك	557	369	63	17	2	4.45	0.706	موافق بشدة	6
		%	%55.3	%36.6	%6.3	%1.7	%0.2				
8	استخدام لوحة التعزيز أو لوحة الشرف يساعد على تعزيز الدافعية لدى الطالب	ك	541	350	88	18	11	4.38	0.806	موافق بشدة	7
		%	%53.7	%34.7	%8.7	%1.8	%1.1				
10	استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية الخاصة بالتقييم لتقديم التغذية الراجعة الفورية يزيد دافعية الطالب للتعلم	ك	540	349	90	17	12	4.38	0.811	موافق بشدة	8
		%	%53.6	%34.6	%8.9	%1.7	%1.2				
9	توظيف استراتيجية التلعيب من خلال إضافة النقاط للطالب يزيد حماسه ودافعيته للتعلم	ك	527	350	95	21	15	4.34	0.847	موافق بشدة	9
		%	%52.3	%34.7	%9.4	%2.1	%1.5				
7	توليد الطالب لأكبر عدد من الأفكار باستخدام أداة السبورة البيضاء يسهم في زيادة دافعية الطالب نحو التعلم	ك	429	396	142	31	10	4.19	0.861	موافق	10
		%	%42.6	%39.3	%14.1	%3.1	%1.0				
المتوسط								4.46	0.517	موافق بشدة	

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان بعدد من التوصيات التالية:

- التوظيف الفعال للأدوات التي تعزز الدافعية لدى الطلبة المتوفرة في منصات التعليم الإلكتروني.
- توعية المعلمين والمعلمات بأهمية التعليم الإلكتروني، وتدريبهم على أدوات التعليم الإلكتروني الحديثة وحثهم على تطوير أدائهم باستمرار.
- تحفيز الطلبة للمساهمة بمشاركات قيمة وتشجيعهم للتفاعل من خلال أدوات التحفيز الإلكتروني لزيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- ابتكار أدوات جديدة في المنصة التعليمية الإلكترونية (مدرستي)؛ لتكون بيئة جاذبة ومحفزة على الإبداع؛ للعمل على زيادة فاعلية التعلم.
- تزويد المعلمين والمعلمات بكل ما يستحدث عالميًا من أفضل الممارسات في مجال التعلم الإلكتروني.

الدراسات المستقبلية

- إجراء دراسة شبه تجريبية حول أثر توظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعزيز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام.
- إجراء دراسة شبه تجريبية حول فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في بقاء أثر التعلم لدى طلبة مراحل التعليم العام.
- إجراء دراسة شبه تجريبية حول أثر استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات الحياتية والتقنية لدى الطلبة.

الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة واقع توظيف بعض استراتيجيات التعليم الإلكتروني في تعزيز الدافعية لدى الطلبة ومعرفة مدى ارتباط توظيف تلك الاستراتيجيات في زيادة الدافعية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتشمل هذه الاستراتيجيات: استراتيجية المناقشة الإلكترونية، واستراتيجية العصف الذهني الإلكتروني، واستراتيجية التلعيب الإلكتروني.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:
موافقة نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات بشدة على قيامهم بتوظيف استراتيجيات التعليم الإلكتروني التي تعزز الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظرهم، ونسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات موافقون بشدة على وجود ارتباط بين استراتيجيات التعليم الإلكتروني وزيادة الدافعية لدى طلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظرهم. والجدير بالذكر هنا أن الدافعية قائمة على أسلوب وسلوك التعلم الذاتي لدى المتعلمين، وبالتالي يجب على القائمين على التعليم وأولياء الأمور زرع وتحفيز هذا السلوك لدى الأبناء ليتم الاستفادة من مصادر وأدوات التعلم الالكتروني المتوفرة سواء داخل المنصات الرسمية أو المنصات المفتوحة محليًا وعالميًا على الإنترنت.

الإهداء

إلى روحٌ لازمت طريق النجاح في حياتي.. والدي العزيز رحمه الله
إلى مُهجة قلبي التي أنارت لي دروب النجاح.. أمي العزيزة
إلى سر نجاحي من علمتني العطاء وساندتني طوال حياتي.. أختي ورفيقة دربي "هديل"
إلى من غمرتني بحنانها وكرمها.. أختي الحبيبة
إلى سندي وعضدي بالحياة.. أخواني وأبناء أختي
إلى شركاء النجاح.. مشرفتي وصديقاتي العزيزات
إلى كل من تلقيت منهم النصح والدعم أو المساندة
إلى كل هؤلاء أهديهم ثمرة جهدي المتواضع

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع:

إبراهيم، السيد علي إسماعيل، جورج، جورجيت دميان، مرجان، رانيا قدري أحمد، والقصبي، راشد صبري محمود. (2016). فاعلية تطبيق التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية الصناعية لمواجهة تحديات العصر. *مجلة كلية التربية*، (20)، 348-388.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/882833

آل عبد الكريم، مشاعل عبدالعزيز. (2019). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (10)،63-92.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/993521

الجوالده، فؤاد عيد، القمش، مصطفى نوري مصطفى، والتل، سهير ممدوح. (2013). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف السابع. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (21)، 11-50.
Http://Search.Shamaa.Org/Fullrecord?Id=88126

حلواني، عبده حسن أحمد، والعديل، عبد الله بن خليفة بن عبد اللطيف. (2019). فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية التشاركية في تنمية مهارات الحاسب الآلي وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، *1*(4)، 383-407.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/1039639

الحناكي، عهود سليمان. (2020). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات أول متوسط في الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *4* (7)، 132 - 163.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/1046552

رخا، سعاد عبد العزيز السيد. (2017). استخدام العصف الذهني في تدريس العلوم لتحسين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، *32*(2)، 205-243.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/924810

الزبيدي، سالم عبد الله علي، والغامدي، إبراهيم بن محمد علي. (2018). فاعلية تدريس وحدة من الرياضيات قائمة على استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني في تنمية المهارات اللفظية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، *34*(10)، 198-230.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/969708

سويدان، أمل عبد الفتاح. يوسف، أبو الفضل عبده. وفخري، أحمد محمود. (2016). احتياجات معلمي التعليم الثانوي العام من مهارات استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني. تكنولوجيا *التربية-دراسات وبحوث*، (28)، 1-14. http://search.mandumah.com/Record/844306

شار، عبد الحكيم. (2018، سبتمبر 11). إحصائية لـ "التعليم" عن عدد الطلبة والطالبات بالسعودية تكشف عن مفاجأة. *صحيفة سبق الإلكترونية*.
https://sabq.org/zwXBkM

الشرقاوي، جمال مصطفي عبدالرحمن. (2013). تصميم استراتيجية قائمة على التفاعل الإلكتروني بين إستراتيجيتي المشاريع والمناقشة وأثرها على تنمية مهارات إنتاج بيئات التدريب الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 35(5)،12-69.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/526430

الشمري، بدر ثروي عبد الله. (2019). فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل. *مجلة كلية التربية*، *35* (5)، 574-602
Http://Search.Mandumah.Com/Record/967703

الصقرية، رابعة محمد مانع، والسالمي، محسن ناصر. (2020). أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني الإلكتروني ببيئة التعليم المدمج في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة التربية الإسلامية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، *7*(1)، 133-148.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/1030927

الصيداوي، غسان رشيد عبد الحميد. (2018). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المدرسين. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، *12*(23)، 2 – 385.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/945761

الضالعي، زبيدة عبد الله علي صالح. (2018). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، *11*(36)، 153-173.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/930789

عبد الباسط، القنى. (2020). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: مفهوم وأساسيات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *12*(2)، 193-204.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/1061734

العبيكان، ريم بنت عبد المحسن بن محمد، والحناكي، منى بنت سليمان بن صالح. (2016). أثر التدريس باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على الدافعية نحو التعلم في المرحلة المتوسطة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، *5*(8)، 172-186. Http://Search.Mandumah.Com/Record/844713

العتيبي، رقية عبيد. (2018). درجة تطبيق إستراتيجية التلعيب ومعوقات تطبيقها لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، *34*(4)، 471-504.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/911928

العصيمي، سلطان بن محمد، والحسن، رياض عبد الرحمن محمد. (2016). الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم. *مجلة القراءة والمعرفة*، (181)، 1-16.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/751871

العمري، عبد العزيز بن غازي راضي، والعنزي، سالم. (2019). التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية للتربية*، (6)، 1-23.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/1069244

عويش، فيروز، وسايحي، سليمة. (2019). *تفضيلات الطلبة لبعض استراتيجيات التعلم الإلكتروني (استراتيجية المناقشة الإلكترونية – استراتيجية المحاكاة الإلكترونية، استراتيجية المشاريع الإلكترونية) تبعا للأسلوب المعرفي (الاستقلال-الاعتماد) على المجال الإدراكي* [رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر]. Http://Thesis.Univ-Biskra.Dz/4854/

الغامدي، هاله صالح ظافر المنصور، وعلي، شاهيناز محمود أحمد. (2018). أثر اختلاف أساليب المناقشة الإلكترونية في بيئة التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (4)، 0-85.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/905692

الغامدي، وفاء سعيد أحمد. (2019). فاعلية تلعيب التعلم في تنمية الدافعية نحو الرياضيات لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، *4*(20)، 511-539.
Http://Search.Mandumah.Com/Record/980082

فرج، سهير حمدى. (2019). تكنولوجيا التدريب الإلكتروني المصغر عبر الويب وأثره على تنمية الجانب المعرفي والأدائي لكفايات تصميم استراتيجيات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التعليم الثانوي. *تكنولوجيا التعليم*، *29*(4)، 213-300. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1093946

الفقي، ممدوح سالم محمد، والمالكي، مسفر بن عيضة مسفر. (2018). التفاعل بين استراتيجية المناقشات الإلكترونية (التشاركية/ الموجهة) في بيئة التعلم الإلكتروني والأسلوب المعرفي لطلاب الدبلوم التربوي بجامعة الطائف وأثره على قوة السيطرة المعرفية ومهاراتهم في المشاركة لاستخدام تطبيقات الحوسبة السحابية. العلوم التربوية، 26 (3)، 2-72.
Https://Search.Mandumah.Com/Record/980608

القحطاني، أمل محمد ناجي، الشحي، حياة محمد أحمد، أمباسي، عزة علي مطر، وبن ناصر، علياء علي أحمد. (2020). الدافعية ودورها في تفعيل عملية التعلم عن بعد لدى طلاب التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة*، (229)، 275 – 298. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1087965

References

‘Abd al-Bāsiṭ, ‘A. (2020). dāf‘yh al-ta‘allum wa-dawāfi‘ al-injāz : al-mafhūm wāl’sāsyāt. *Journal al-bāḥith fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah*, 12 (2), 193-204. . Http://Search.Mandumah.Com/Record/1061734

Al-‘Abd al-Karīm, Mashā‘il ‘Abd al-‘Azīz. (2019). istikhdām al-ta‘allum al-iliktrūnī fī Madāris al-Mamlakah al-Ahlīyah bi-al-Riyāḍ. *Journal al-‘Arabīyah lil-adab wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah,* (10), 63-92Http://Search.Mandumah.Com/Record/993521

Al-Ḍāli‘, Z. (2018). Mu‘awwiqāt istikhdām al-ta‘allum al-iliktrūnī min wijhat naẓar a‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs bi-Jāmi‘at Najrān. *Journal al-‘Arabīyah li-Ḍamān al-jawdah fī al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī,* 11 (36), 153-173. Http://Search.Mandumah.Com/Record/930789

Al-Ghāmidī, Ḥ. wa-‘Alī, S. (2018). Athar Asālīb al-muāqashah al-iliktrūnīyah al-mukhtalifah fī bī’at al-ta‘allum ‘abra al-intirnit fī Tanmiyat mahārāt al-ta‘allum al-ta‘āwunī ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah. *Journal al-Dawlīyah lil-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah*, (4), 0-85. Http://Search.Mandumah.Com/Record/905692

Al-Ghāmidī, wa. (2019). fā‘ilīyat ta‘allum al-la‘ib fī Tanmiyat aldāf‘yh Naḥwa al-riyāḍīyāt ladá ṭālibāt al-ṣaff al-sādis al-asāsī bi-madīnat Makkah al-Mukarramah. *Journal -Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, 4* (20), 511-539. Http://Search.Mandumah.Com/Record/980082

Al-Ḥanākī, ‘A. (2020). fā‘ilīyat istirātījīyah al-faṣl al-maqlūb fī Tanmiyat aldāf‘yh Naḥwa ta‘allum al-lughah al-Injilīzīyah ladá ṭullāb al-ṣaff al-Awwal al-Mutawassiṭ bmdynh al-*Riyāḍ*Journal *-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah,* 4 (7), 132 – 163. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1046552

Al-Qaḥṭānī, ‘A. wālshḥy, Ḥ. wa-al-safārah, U. wa-Bin Nāṣir, U. (2020). aldāf‘yh wa-dawruhā fī Taf‘īl ‘amalīyat al-ta‘allum ‘an ba‘da ladá ṭullāb al-Ta‘līm al-asāsī fī ẓill jā’ḥh kwrwnā min wijhat naẓar awliyā’ al-umūr wa-al-mu‘allimīn. *Journal al-qirā’ah wa-al-ma‘rifah*, (229), 275-298 Http://Search.Mandumah.Com/Record/1087965

Al-Ṣaydāwī, J. (2018). fā‘ilīyat istikhdām al-ta‘allum al-iliktrūnī fī tadrīs al-riyāḍīyāt min wijhat naẓar al-Mu‘allimīn. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt lil-‘Ulūm al-Insānīyah*, 12 (23), 2 – 385. Http://Search.Mandumah.Com/Record/945761

Al-Shammarī, b. (2019). fā‘ilīyat istikhdām istirātījīyah al-la‘ib fī Tanmiyat aldāf‘yh Naḥwa ta‘allum al-lughah al-Injilīzīyah ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah bi-madīnat Ḥā’il. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah*, 35 (5), 574-602. Http://Search.Mandumah.Com/Record/967703

Alṣqryh, R. wālsālmy, M. (2020). istikhdām istirātījīyah al-‘aṣf al-dhihnī al-iliktrūnī fī bī’at al-ta‘allum almdmj fī Tanmiyat dāf‘yh al-injāz ladá ṭālibāt al-ṣaff al-ḥādī ‘ashar fī māddat al-Tarbiyah al-Islāmīyah. *Journal al-Dawlīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 7* (1), 133-148. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1030927

Al-‘Ubaykān, R. wālḥnāky, M. (2016). Athar al-tadrīs bi-istikhdām istirātījīyah al-faṣl al-maqlūb fī aldāf‘yh Naḥwa al-ta‘allum fī al-marḥalah al-mutawassiṭah. *Journal al-Tarbawīyah al-‘Ālamīyah al-mutakhaṣṣiṣah,* 5 (8), 172-186Http://Search.Mandumah.Com/Record/844713

Al-‘Umarī, ‘A. wāl‘nzy, S. (2019). al-ta‘allum al-iliktrūnī. al-*Journal al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah,* (6), 1-23. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1069244

Al-‘Uṣaymī, S. wa-al-Ḥasan, R. (2016). al-ṣu‘ūbāt allatī tuwājihu Mu‘allimī al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī istikhdām adawāt al-ta‘allum al-iliktrūnī min wijhat naẓarihim. *Journal al-qirā’ah wa-al-ma‘rifah,* (181), 1-16. Http://Search.Mandumah.Com/Record/751871

Al-‘Utaybī, R. (2018). darajat taṭbīq istirātījīyah al-la‘ib wa-mu‘awwiqāt taṭbīqihā ladá mu‘allimāt al-Ḥāsib al-Ālī bi-madīnat al-Riyāḍ, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah*, 34 (4), 471-504. Http://Search.Mandumah.Com/Record/911928

Al-Zubaidi, S. & Al-Ghamdi, I. (2018). The Effectiveness of Teaching a Unit of Mathematics based on the Electronic Brainstorming Strategy in Developing the Verbal Skills of Fifth Grade Pupils. *Journal of the College of Education*, 34(10), 198-230. Http://Search.Mandumah.Com/Record/969708

Al-Zubaydī, S. wālghāmdy, I. (2018). fā‘ilīyat tadrīs Waḥdat min al-riyāḍīyāt ta‘tamidu ‘alá istirātījīyah al-‘aṣf al-dhihnī al-iliktrūnī fī Tanmiyat al-mahārāt al-lafẓīyah ladá talāmīdh al-ṣaff al-khāmis al-asāsī. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah,* 34 (10), 198-230. Http://Search.Mandumah.Com/Record/969708

Creutz, N. I., & Wiklund, M. (2014). Learning paradigms in workplace e-learning research. *Knowledge Management & E-Learning,* *6*(3), 299–315. https://www.researchgate.net/publication/281773091_Learning_paradigms_in_workplace_e-learning_research

Enders, B., & Kapp, K. (2013). *Gamification In Education And Business*. The Elearning Guild.

Faraj, S. (2019). Tiknūlūjiyā al-Tadrīb al-iliktrūnī almṣghr ‘abra alwyb wa-atharuhā fī Tanmiyat al-jānib al-ma‘rifī wālnfādhy lkfāyāt taṣmīm Istirātījīyāt al-ta‘allum al-iliktrūnī li-mu‘allimī al-Ta‘līm al-thānawī. *Tiknūlūjiyā al-Ta‘līm*, 29 (4), 213-300 Http://Search.Mandumah.Com/Record/1093946

Ḥalawānī, ‘A. wāl‘ādl, ‘A (2019). fā‘ilīyat istikhdām bī’at al-ta‘allum al-iliktrūnī al-tashārukī fī Tanmiyat mahārāt al-Ḥāsūb wa-‘alāqatuhā bi-taḥqīq aldāf‘yh ladá ṭullāb al-marḥalah al-thānawīyah. *Journal al-Tarbawīyah li-ta‘līm al-kibār, 1* (4), 383-407. Http://Search.Mandumah.Com/Record/1039639

Ibrāhīm, U. wjwrjyt, J. wmwrjān, R. wālqṣby, R. (2016). fā‘ilīyat taṭbīq al-ta‘allum al-iliktrūnī fī al-Madāris al-thānawīyah al-Ṣinā‘īyah fī muwājahat taḥaddiyāt al-‘aṣr. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah*, (20), 348-388. Http://Search.Mandumah.Com/Record/882833

Rakhā, S. (2017). istikhdām al-‘aṣf al-dhihnī fī tadrīs al-‘Ulūm li-taḥsīn dāf‘yh al-injāz wa-al-taḥṣīl al-Akādīmī, wa-baqā’ Athar al-ta‘allum ladá ṭullāb al-marḥalah al-mutawassiṭah. *Journal Kullīyat al-Tarbiyah*, 32 (2), 205-243 Http://Search.Mandumah.Com/Record/924810

Reiners, T., & Wood, Lincoln. (2015). *Gamification In Education And Business*. Springer.

Shārr, U. (2018, 11 Sibtambir). iḥṣā’īyāt "al-Ta‘līm" ḥawla ‘adad al-ṭullāb wa-al-ṭālibāt fī al-Sa‘ūdīyah takshifu mfāj’h. Ṣaḥīfat sabaqa al-iliktrūnīyah. https://sabq.org/zwXBkM

Su, C. & Cheng, C. (2015). A Mobile Gamification Learning System for Improving The Learning Motivation And Achievements. *Journal Of Computer Assisted Learning*, *31*(3), 286-268. Http://Dx.Doi.Org.Sdl.Idm.Oclc.Org/10.1111/Jcal.12088

Suwaydān, U. wa-Yūsuf, U. wfkhry, U. (2016). iḥtiyājāt Mu‘allimī al-Ta‘līm al-thānawī al-‘āmm min mahārāt istikhdām Istirātījīyāt al-ta‘allum al-iliktrūnī. *Tiknūlūjiyā*

al-Ta'līm – Dirāsāt wa-abḥāth, (28), 1-14 http://search.mandumah.com/Record/844306

'Wysh, F. wa ṣāḥy, S. (2019). *tfḍylāt al-ṭullāb li-ba'ḍ Istirātījīyāt al-ta'allum al-iliktrūnī (istirātījīyah al-muāqashah al-iliktrūnīyah – istirātījīyah al-Muḥākāh al-iliktrūnīyah, istirātījīyah al-Mashārī' al-iliktrūnīyah) wafqa al-ṭarīqah al-ma'rifīyah (al-istiqlāl – al-taba'īyah) 'alá al-majāl al'drāky* [Risālat duktūrāh, Jāmi'at Muḥammad Khiḍr]. Http://Thesis.Univ-Biskra.Dz/4854/